بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه واجزل لمن جوده وعلا به ثوابه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان المقدمة المنظومة في تجويد القران للشيخ الامام والحبر الهمام شيخ الاسلام حافظ عصره قاضي القضاة شمس الدين ابن الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه لما اعتنى بها ذوا الجد والاجتهاد فكانت محتاجة الى بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وحسن الاختصار مالم تحوه في هذى الفن كثير من الكتب الكبار رايت ان اضع عليها شرحا يجلو الفاظها ويبين مرادها ويبرز دقايقها ويقيد مطلقها ويفتح مغلقها وسميته بالدقايق المحكمة في شرح المقدمة وعدد ابياتها مائة وسبعة على مافي اكثر النسخ ومائة وثمانية على مافي اقلها قال ناظمها رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

اي ابتدي او الابتدى وابتدا رحمه الله تعالى بها وبالحمد كما ياتي اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله فهو اقطع وفي رواية اخرى

بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تغاير من بين الروايتين لان الابتدا حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمد له حصل الاضافي اي بالاضافة الى غيرها وقدم البسملة عملا بالكتاب العزيز والاجماع والله علم لذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن والرحيم صفتان بنيا من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على مفيض جلايل النعم والرحيم على مفيض دقايقها

يقول راجي عفو ربه اي مؤمل صفح مالك سامي لرجاله وغيره فيجيبه لما رجاه محمد عطف بيان على راجي او بدل منه ابن محمد بن محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر رضي الله عنهما ببلاد المشرق الشافعي نسبة الى الامام الشافعي امام الائمة وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف

جد النبي صلى الله عليه والوسلم **الحمد لله** مقول
القول و اللام للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى
كل منها يفيد اختصاص الحمد لله اما على الاستغراق
فظاهر و اما على الجنس فلان لام لله للاختصاص
فلا فرد منه لغيره و الا لم يكن مختصا به و اما على
العهد فعلى معنى ان الحمد الذي حمد الله به
نفسه وحمده به انبياؤه و اولياؤه مختص بالله
والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد
هو الثنا باللسان على الجميل الاختياري تقول حمدت
زيدا على عمله وكرمه و لا تقول حمدته على حسنه
بل مدحته و الشكر فعل ينبي على تعظيم المنعم
بسبب انعامه على الشاكر او غيره قولا
وعملا و اعتقادا فهو اعم منهما مورد او اخص
متعلقا و هما بالعكس و المدح اعم من الحمد
مطلقا و عطف على الحمد له قوله **وصلى الله**
وسلم و الصلاة من الله تعالى الرحمة و من الملئكة
الاستغفار و من الادميين تضرع و دعا بخير وكان
ينبغي له ذكر السلام لان افراد الصلاة عنه مكروه
كعكسه لا قترانهما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما

تسليما و لعله ذكره لفظا **على نبيه** بالهمزة من النبا
اي الخبر لان النبي صلى الله عليه والوسلم مخبر عن الله
وبلا همز وهو الاكثر قيل انه مخفف المهموز فقلبت همزته يا
وقيل انه الاصل لانه من النبوة اي الرفعة لان النبي
صلى الله عليه والوسلم مرفوع الرتبة على ساير الخلق
وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه والرسول
انسان اوحي اليه بشرع و امر بتبليغه والنبي اعم منه مطلقا
ومصطفاه من الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص
اي مختاره روى الشيخان خير انا سيد ولد ادم ولا فخر
وروى مسلم خير ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار **محمد**
عطف بيان على نبيه و مصطفاه او بدل منهما وهو علم
منقول من اسم مفعول و المضعف للمبالغة يقال لمن
كثرت خصاله الحميدة محمد وسماه به جده
عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبلما فقيل
له لم سميته محمدا وليس في اسمائك ولا قومك قال
رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق الله
رجاءه **وعلى اله** وهم مومنو بني هاشم و المطلب على الاصح

واصله اهل لتصغيره على اهيل فقلبت الهاء همزة
و الهمزة الفا وقيل أول لتصغيره على اويل قلبت
الواو الفا لتحركها و انفتاح ماقبلها و لاستثقال الا في
الاشراف فلا يقال للعبيد و نحوهم ال بخلاف اهل
و انما قيل ال فرعون لتصوره بصورة الاشراف
وَصَحْبِهِ بفتح الصاد و يجوز كسرها اسم جمع لصاحب
عند سيبويه و جمع له عند الاخفش و جزم به الجوهري
و الصحابي كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه و اله وسلم
ولو لحظة و مات مسلما **وَعَلَى مُقْرِئِي الْقُرْآنِ** اي العامل
به **مَعَ مَحَبَّتِهِ** اي القران او مقرئه و تجوز الصلوة
على غير الانبيا بلا كراهة تبعا و بها استقلالا لانها
حينئذ شعار اهل البدع و اما صلاة صلى الله
عليه والكلم على آل أبي أوفى فقيل من خصايصه
وقيل لبيان الجواز **وَبَعْدُ** اي و بعد البسملة و الحمدلة
و الصلوة **إِنَّ هٰذِهِ** اشارة الى محسوس ان تاخرت الخطبة
عن فراغ المقدمة و الى معقول ان تقدمت عليها
مُقَدِّمَةٌ بكسر الدال لمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة
منه من قدم اللازم بمعنى تقدم و منه لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله و بفتحها على قلة كمقدمة الرجل
في لغة من قدم المتعدي و المراد ان هذه الرجوزة

لطيفة

فيما يجب على قارئه اي القران ان يعلمه مما يعتبر في
تجويده **إِذْ وَاجِبٌ** ضائعة يعني لا بد منه مطلقا و المعنى
ما يعتبر تاديته **عَلَيْهِمْ** اي القران **مُحَتَّمٌ** تاكيد الوجوب
قَبْلَ الشُّرُوعِ في القراءة **أَوَّلًا** تاكيد لما قبله **أَنْ يَعْلَمُوا**
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ اي الهجائية وهي تسعة وعشرون حرفا
وسيأتي عدد مخارجها و مخرج الحرف موضع خروجه
بواسطة صوت و هو هوا ينبوح بتصادم جسمين والحرف
صوت يعتمد على مقطع محقق او مقدر و يختص با
لانسان وضعا و الحركة عرض تحله **وَأَنْ يَعْلَمُوا**
الصِّفَاتِ التي للحروف و المراد مشهورها و هي
عشر كما يعلم مما سيأتي **لِيَلْفِظُوا** في نسخة ليتلفظوا **بِأَفْئِدَةِ**
اللُّغَاتِ وهي لغات العرب التي نزل القران بها
ولغة نبينا محمد صلى الله عليه و اله و سلم ولغة
اهل الجنة فيها لخير اجتمعت العرب لثلاث لاني
عربي و لسان اهل الجنة في الجنة عربي و انزل
القران بلغتهم رواه ابن الناظم في شرحه للمقدمة
وقد يتفرع على ما ذكره فروع بان يتولد من حرفين
او يتردد بين مخرجين بعضها فصيح و بعضها غير
فصيح و الوارد من الثاني في القران خمسة الا ان اهمها

والباقون بالجمع وهما في قوله تعالى ايضا فيهما والقوة
في عيابات الجب وان يجعلوه في غيابات الجب قراها
نافع بالجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله تعالى لولا انزل
عليه ايات من ربه بالعنكبوت قراها ابن كثير وشعبة وحمزة
والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله تعالى
على بينات منه بفاطر قراها نافع وابن عامر وشعبة
والكسائي بالجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله تعالى
جمالات صفر بالمرسلات قراها حفص وحمزة والكسائي
بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله تعالى وتمت كلمات ربك
صدقا وعدلا بالانعام قراها عاصم وحمزة والكسائي بالتوحيد
والباقون بالجمع وفي قوله تعالى وكذلك حقت كلمات ربك
باول يونس قراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون
بالجمع لتوحيد واختلف المصاحف في ثاني يونس في قوله تعالى
الذين حقت عليهم كلمات ربك لا يومنون وفي قوله تعالى في
الطول وكذلك حقت كلمات ربك والقياس فيهما التاء قراها
نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وابدا وجوبا

وفي قوله تعالى وهم في الغرفات امنون سبا
قرا حمزة بالتوحيد والباقون بالجمع

بهمز الوصل من فعل يضم اي مع ضم الهمزة **ان كان ثالث**
من الفعل يضم حتما لان ما ولو تقديرا نحو اخرج وانظر وادع ونحو

اغزي يا هند اذ اصله اغزي نقلت كسرة الواو الى الزاي
قبلها بعد سلبها حركتها والتقا الساكنان فحذفت الواو
بخلاف امشوا فانه يجب كسر همزته كما يعلم مما ياتي لان ضم
ثالثه عارض اذ اصله امشيوا بكسر الشين نقلت ضمة الياء
الى الشين بعد سلبها حركتها فالتقا ساكنان فحذفت
الياء لالتقا الساكنين ويجوز ضم همزه نحو اغزي اشمامه
بالكسر بان تنحو بالضمة نحو الكسرة **واكسره** اي الهمز
حال الكسر والفتح لثالث الفعل نحو اضرب وارجع و
امش واعلم واذهب وانطلق واستخرج وابتدي بهمزة
الوصل فيما ذكر لتتوصل بها الى النطق بالساكن ومن ثم
سميت همزة وصل وكذلك سماها الخليل سلم اللسان وجه
ضمه في مضموم ثالث الفعل وكسره في مكسوره المناسبة فيهما
وطلب الخفة ووجه كسره في مفتوحه الحمل له في مكسوره
كنظيره في اعراب المثنى والجمع وذكر ابن الناظم قوايد
لا يفتقر اليها المشروح **وفي لاسما** بدرج الهمزة والاكتفا
بحركة اللام عن همزة الوصل **غير اللام** ابدا اي لام التعريف
كرها اي الهمزة فيها **وفي** اي تام **ابنم** فيها في لام التعريف فانها
تفتح طلبا للخفة فيما يكثر دوره واستثنا لام التعريف من الاسما
استثنا منقطع لان لها حرفا لا اسما ومن ثم قال ابن الناظم ليس مستثنا
منه بل من قوله واكسره يعني من ظهوره اي واكسر الهمز فيما ذكر

غير همزة ال المعرفة وفيه بعد من حيث اللفظ وقد
بين الناظم الاسما بقوله ابن بالحريد ل من الاسما مع
ابنة امرء و اثنين وامرأة واسم اصله سمو وقيل
وسم مع اثنتين وبقي من الاسما المشهورة التي تكسر
همزة الوصل فيما قياسا ثنان است اصل ستة مجموعة على
استاه و ايم بمعنى ابن من يمن فيه الميم تاكيد او مبالغة
ويقال في امرإ مرءٍ وفي امرأة مرأة وحاذر الحذف الوقف
بكل الحركة بل قف بالاسكان المحضوا المحض او مع الاشمام
الاتي بيانه لان الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة
ومن ثم ابلغ من تحريكها الا اذا رمت فبعض الحركة
اتت به اي بالروم وهو الاتيان ببعض الحركة ومن ثم وقع
صوتها للعضو منهما وسمعها القريب المصغي دون البعيد
الا بفتح وهو حركة البنا او بنصب وهو حركة الاعراب
فلا ترم فيها لخفة الفتحة وسرعتها في النطق ولا يكاد يعرف
الاعلى حالها في الوصل والروم يشارك الاختلاس في تبعيض
الحركة ويخالفه في انه لا يكون في فتح وكانصب كما عرف
ويكون في الوقف دون الوصل والثابت من الحركة فيه
اقل من الذاهب والاختلاس يكون في الحركات كلها

كافي

كافي امن لا بعدي وبهما ويا مركم عند بعض القرا
ولا يختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من
الذاهب كما ان ياي بئسما فيكون الذاهب ثلثا اقل
واشم اشارة بالضم في رفع وضم خاصة عوض من
قبل ومن بعد ونستعين لانك لو ضممت الشفتين في
غيرهما لاوهمت خلافه وحقيقة الاشمام ان تضم الشفتين
بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض الفراج
ليخرج منه النفس فيراها المخاطب مضمومتين فيعلم انك
اردت بضمهما الحركة فهو شي يختص باد راك العين
دون الاذن فلا يدركه الاعمى بخلاف الروم واشتقاقه
من الشم كانك اشممت الحرف رايحة الحركة بان هيئت
العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك
في الوصل فيسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال
واعلم ان الروم والاشمام لا يدخلان في هاء التانيث
التي لم ترسم تشبيها لها بالف التانيث ولا في ميم الجمع
نحو قال لهم الناس وانتم الاعلون قطعا لان الغرض من
الروم والاشمام بيان حركة الموقوف عليه حال الوصل و
حركة الميم والهاء فيما ذكر عارضة كحركة وانذرا الناس ونحو
لكم والكم ولو على قراة ابن كثير وفاقا للداني والشاطبي وخلافا

لكن لغرض حركتها ايضا لانها انما حركه لاجل واو الصله بخلاف
ها الكنايه فيما ياتي لانها محركه قبل الصله بخلاف الميم بدليل
قراءة الجماعه فعوملت حركة الهاء في الوقف معاملت ساير
الحركات وعوملت الميم بالسكون كالمحرك لالتقاء الساكنين
واما ها الكنايه فان وقع قبلها ضمه او كسره او واو او يا
نحو نخله ومزرجه وعقلوه ولابيه فبعضهم اجاز فيها
الروم والاشمام اجراها على القاعده وبعضهم منعهما
لاستثقال الخروج من ثقيل الى مثل فان الصمت لها بعد
فتحه او الف نحو وناداه دخلد فيهما بلاخلاف لانتفاء العلة
السابقه وقد تقضى اني انبهتها تضمي لهذه المقدمه
وهي مني لقاري القران تقدمه اي تحفه وهديه فالحمد
لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام اي ثم بعد
حمد الله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الاطهار
ختام لها كما كان ذلك ابتدا لها كما مر وفي نسخة بعد والسلام
على النبي احمد وآله وصحبه وتابعي سنوالهم
النسخه المباركه وهي شرح الجزريه في علم التجويد بحمد الله
ومنه وكرمه وصلاته وسلامه على سيدنا محمد الامين وعلى
آله الطاهرين امين وكان الفراغ من نسخه اخر نهار الجمعه
لعله في العشر الاخير من شهر ربيع اخر من شهور سنه عام احد
بخط الفقير الحقير الى الله السيد نبيه احمد ابن عبد الله العلي عافاه الله

قوله واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا
امر باظهار صفة الغنه من النون والميم اذا كانا شددين
واعلم ان الغنه صفة لازمه للنون والميم تحركتا او
سكنتا ظاهرتين او مخفيتين او مدغمتين وهي
في الساكن اكمل من المتحرك وفي المخفاة اكمل منها في المظهر
وفي المدغم او فامن المخفا واعلم ان التشديد في النون
والميم يشمل المدغمتين في كلمه وكلمتين والمشددتين
في كلمه وكلمتين فالنون المدغمه في كلمه نحو جنه و
الجنه والناس وانا والمدغمتين في كلمتين نحو من نا
صرين ان نقول والمشدد غير المدغم نحو ان الله والميم
المدغمه في كلمه نحو ثم وهم ادهمت والمدغمه في كلمتين
نحو مالهم من الله وكم من فيه مالهم من الله و
المدغمه والمخفاه في احكامهما كما مر في شرح الحوائي
المفهمه في شرح المقدمه المالكيه العالم العلامه
تاج العلما وقدوة الحكما محمد بن محمد بن محمد الحوائي الشافعي
قدس الله روحه ونور ضريحه محمد وآله امين

نهاية المخطوطة